

جولة ميدانية لجلال صفدي مدير إدارة المجتمع والشباب في جديدة – المكر

قام السيد جلال صفدي مدير إدارة المجتمع والشباب في الوسط العربي بمرافقة المفتشين المراقبين السيد صالح أبو ريا، الدكتور نبيل طنوس، حرب حبيب الله، علي هيكل، إياد حريري، ريم أبو اللين، علا ذياب، ظاهر أبو بيرومي واحمد شما بجولة تفقدية لصفوف الدفينة في المدرسة الشاملة. وكان السيد محمد شامي، رئيس المجلس المحلي في استقباله حيث كانت الزيارة الأولى إلى المدرسة الثانوية التي تحتوي على صفين وفيها 30 طالباً. وعقب ذلك قيصر انطون مدير المدرسة إن هذا المشروع الذي يعالج قضية الرسوب واستيعاب الطلاب بأساليب سلوكية جديدة تهدف إلى ترميم وإصلاح الطالب ومساعدته في شق طريقه العلمية. أما السيد جلال صفدي، الذي وجه كلامه إلى الطلاب قائلاً انتم الأمل والثقة للأجيال القادمة ونحن نهدف إلى صقل إنسان مجتهد قادر أن يرسم مستقبله بعلمه وإبداعاته وأكد إن رئيس المجلس المحلي هو الداعم لتطوير صفوف الدفينة بالتعاون مع الطاقم المهني في وحدة النهوض بالشعبية وإدارة مشروع هيللا ومدير المدرسة والأهالي. أما السيد محمد شامي فقد رحب بالسيد جلال صفدي والوفد المرافق له. وقال في كلمته أنا أقدم الدعم للطلاب من منطلق الواجب والمسؤولية لأن جهاز التعليم ركن أساسي في بناء مجتمع أفضل. أما السيد احمد يونس مدير قسم المعارف فقد أكد مواصلة الدعم المالي من قبل المجلس المحلي وتوفير مناخ دافئ لتحسين المسيرة التعليمية في البلدة. وقد شارك بعض الطلاب في التعبير عن مشاعرهم الصادقة حيث قال الطالب رابح شافعي الذي تعلم في صف الدفينة إن العناية الخاصة به من قبل المشروع جعلته إنساناً مختلفاً مليئاً بالنشاط وجعلته يحلم في الدراسة الأكاديمية بعدما كان طالباً متأخراً في التحصيل العلمي. وبعد حديث الطالب الذي أثر في نفوس الحاضرين، أكد رئيس المجلس استعداده لدعم الطالب رابح من ناحية مالية في تعليمه الجامعي، وقال السيد جلال صفدي إن النموذج الحي لمثل هؤلاء الطلاب تزيد من قناعاتي للدعم المتواصل لكم.

وقال الطالب رحيب كيال : أنا سعيد جداً في هذا الصف وأشعر الآن إنني صاحب أحلام وآمال أريد أن أحققها .

وقالت الطالبة منال دبوب : لقد كنت متأخرة في التعليم ولكن بعد اندماجي في صف الدفينة أصبحت طالبة مجتهدة .

وقالت الطالبة مريانة خليفة : أنا فرحة جداً لأن المعلمين هم بمثابة أهلي .

وبعدها انتقل الوفد إلى مدرسة ابن رشد الإعدادية التي تحوي صفاً للدفينة وبعد الحديث مع الطلاب عن أهمية المشروع عقد لقاءً مع مدير المدرسة السيد بلال كيال، والوفد المرافق وقد أشار السيد محمد شامي إن المجلس المحلي يفتخر لما سمعه من الطلاب وهذا كنز من كنوز الدنيا يجب المحافظة عليه.

وقد أكد السيد صفدي إن تكاليف المشروع لصفوف الدفينة تبلغ أكثر من 500 ألف شاقل وأنا أقول لكم إن أبواب مكاتبي مفتوحة أمامكم, فمزيداً من العلم لأن العلم سلاحٌ قويٌّ في بناء مجتمع حضاري متقدم.

وبعد هذه الزيارة الميدانية انتقل الوفد إلى بناية المجلس المحلي وعقد اجتماع عمل مع مدراء أقسام التربية ورئيس المجلس المحلي ونائبه السيد جورج انطون.

افتتح الجلسة السيد محمد شامي الذي قال إن دعمنا السخي للمدارس سببه القصور الذي تعرضنا له في الفترة السابقة, ونحن على استعداد للموافقة على أي مشروع من شأنه أن يساعد طلابنا .

وتكلم السيد جلال صفدي حيث عرض برنامجاً تربوياً شاملاً أساسه التعليم اللامنهجي وأكدَّ على أهمية الالتفاف حول عناصر العاملة والمتعلمة, ودعا إلى تنظيم حلقات شبابية في مختلف الأحياء ونصب خيمة الحوار, وإقامة طاولة مستديرة والمساندة المطلوبة في تأهيل الشباب علمياً وإرشادياً لقيادة المجتمع وتوفير 9 باصات لزيارة مدينة القدس لكل معلمي المدارس, وتوطيد روح التعاون بين المجلس المحلي وإدارة المجتمع والشباب لما فيه من خير وتقديم لمجتمعنا.

وقد عقب رئيس المجلس المحلي على هذه الزيارة بأنها كانت مثمرة جداً وقد حصلنا بالتالي على وظائف لإدارة المشروع, وثقتي كبيرة بالشباب لبناء عالم جديد يسوده التسامح والمحبة والعيش بسلام وأمان مع بعضنا البعض.

ومن الجدير بالذكر إن الجولة بدأت الساعة التاسعة صباحاً واستمرت حتى الساعة الرابعة وكانت الجولة ناجحة جداً.

















